

العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مَذَكَّرَات
نائبَ عِرْفَمِينَ قَوْلَاتِ الْعَدَّاءِ الْعِرَاقِيِّ
عَلَى الْكُوَيْتِ

دراسة وتعليق
د. نجيب عبد الله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

اهداءات ٢٠٠٢

السفير فتحى الجويلي

دمنهور

[٤] العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق»

مُذَكِّرات
نائب رئيس قوائم العدوان العراقي
على الكويت

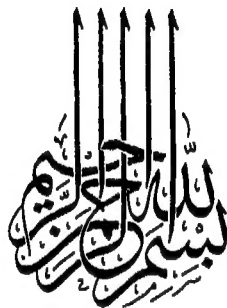
دراسة وتعليق
د. نجيب عبد الله الرفاعي

كتب عربي
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
(إهداء) مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ١٧١٦٦

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي : 35652
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣
فاكس : ٢٥٧٤٠٧٨



تصدير

يسعى مركز البحوث والدراسات الكويتية في توجهه لتحقيق واحدة من مهامه المتعلقة بتوثيق العدوان العراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صادقة لا تكتفي بتوثيق الأعمال والوقائع بل ترحل من خلال التحليل والدراسة إلى فكر هذا العدوان ومشاعر أعوانه وقواته لتعرف الأسباب والدوافع والقيم والسلوكيات التي كانت تحرك هذا الاعتداء الرهيب على شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخترق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسائل القتل والابادة لتصل إلى حقيقة ماورائه: مدى الاقتناع لدى جنوده بهذا العدوان.. ومدى الايمان بجدواه.. ومدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجاه شعب الكويت وأرضه وحقوقه وممتلكاته والدوافع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقول البشر تنشأ إرادة الحرب والعدوان وفي عقولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هذه

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق
وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز
بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق
هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح
لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفأخره لنرى
الانهيار والتمزق والضياح وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم
من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف
تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات
التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم
لتكون درساً لكل المعتدين ومجالاً لمزيد من البحوث حول
جريمة القرن. في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل، ، ،

رئيس المركز
أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جندي عراقي نائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت إلينا من قبل الأخ الفاضل الاستاذ سالم البناي بتلفزيون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضاء الصويرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يومياته حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهدي هذه المذكرات إلى الحياة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقويمه لرحلة حياته لا تتضمن حديثاً عن تضحية أو فداء، ولا يتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفرع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م؛ كان يكابر ويُصر على استمرارية الاحتلال ولو أدى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتملل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

هزيمة الجيش العراقي في أيامه الأولى وكثرة الذين سلموا أنفسهم بدون أدنى مقاومة إلى قوات التحالف في الساعات الأولى من الحرب البرية.

بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكرات يتخيل أن كل شيء أمامه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهو يعيش في جو بعيد عن جو الصراع والاقترحام وبذل النفس في سبيل المبدأ. إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن ما يسمعه هو «رمي الفرح للوصول إلى حل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة، وإذا بأخبار إذاعة لندن بأن أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنوياته إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس»!

ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتوجيهاته للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخاطبهم هم مسلوبو التفكير

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أرىكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويحات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطابات المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المعاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوى، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدي لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩/١/١٩٩١م حول التصدي: «ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمي بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقر به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه، إذ يقول: «في هذا

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدّ خيالي لم ينتقل من
سواء عقله إلى أرض الواقع!

أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا
ويهدد ويتوعد بأمر المعارك ومدافع يوم القيامة، لابد أن يكون
جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو
والاستعداد لمواجهة، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها،
مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً
بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية
محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت
حيّاً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي
احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل ما يطلبه هو أن يتذكره
أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما
مرت سفينة في شواطئ الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش
دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسلم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهياً واحرقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبل عالٍ لا يتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادئ والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرر به وخُذع ثم سُحن وتمت برمجته ليدفع إلى ممارسة القتل في معركة تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحيون حياة فصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانه، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لا بساً نحوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، من يراه يتوهم أنه نسر قتال، ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة!» «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتُعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استمعنا إليها بالعبارات والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لا يربط بينها شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي. وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار الموت.

والتفسير واضح:

* فعقل هذا الجندي ومثله لا يجد مبرراً منطقيّاً لهذا العدوان وللسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.

* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذب مايلقنونه إياه عن
قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدث الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة
كل الجهود الملحة بانتهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون
والتي توالى مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين
ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية
بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام
والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا
مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها
التحالف وصحاري تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبَل جنود
منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتؤكد الرؤية والمعاناة
فيكون الانهيار!

ويتنشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولا يبقى منه
إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٧/١/١٩٩١م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبار النفط لتلتحق بمجموعة أخرى هناك، ويقومون كما يسجل بخطه: «ونفذت الوحدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموها بصواريخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتوافرة لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الآبار بطرق مختلفة عديدة في تلك الوثائق كما تتضمن سجلات توقيعات المسؤولين عن تدمير كل بشر ومقاموا به ونقتطف من هذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمد فلاح سلطان عن أمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٠/١٢/١٩٩٠ الى كافة سراياه بشأن وصايا التخريب للآبار، وهي تتضمن تنظيما كاملا لعملية تدمير الآبار وحرقها ويشمل ذلك الفرق المكلفة بكل مجموعة آبار وأسماء أولئك المسؤولين وواجباتهم في ربط حشوات النصف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من أمر كتية الدبابات التاسعة في ١٢/٣٠/١٩٩٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة بأعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البئر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لا تتركان مجالاً لدعاوى النظام العراقي وإنكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من أضرار للبيئة حتى أن كثيراً من الأوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان مآذره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين التاليتين).

مرفوع

بما • تقدم تقرير الى الأبرار المرحوم (عائدة العرفه) هم • دى تافى من التخریب بعد احواله •
جاءة فلس التخریب

تكون الوحدات الهندسية المرسومة ادناه مسؤوله من التخریب ولا يجوز تلخيصها باري واجب اخر ويكون أرى
البرام الهندسية مسؤوله بمرؤيه مباشره كل من التكنيكاليز المركز والا بار غرس مسؤوليه سريته ويكون
أمر د ه م / ٧ مسؤول من المرحومين تجاه الأبرار المرحوم في العرفه وواجباته كتابي /
أولا • يقدم حالة التخریب حسب الأوامر •

• اميا • بحر المرحوم يوميا •
• الثاني • على التخریبات عند الأبرار بدلت ويتأكد من نجاحه •
• رابع • الاميا ويتأكد التخریبات •

خاصا • الوحدات الهندسية المسؤوله عن العمل •
(١) من د ه م / ١٦ ك ه / ١٦ برة التخریب بمرؤيه جاس واحد وبديله م اول • حده دهم هوو مسؤول من
على التخریبات من • مركز تجمع / ١٦ (البراميه) •
(٢) من د ه م / ٢ ك ه / ٢ باقة التخریب رافى دى ناصر وبديله م اول • حده نصف مسؤول من
على التخریبات من • مركز تجمع / ٢ •

• • الاخرى

أ • شهيد المحفوظات بالنسبه لاديار شاموش من الشخص المرحوم (ب) اما بقية الاهداف فيكون الرهد
لاذ في الخاص الحسابه من المهدى •
ب • شهيد اسد التخریب كايه لكل مبدوع من الابار النفعيه المتعارفه جدا مع ملاحظة من الاسلاك بعد تأثيرها
بالنصف الكفيلتس المرفوعى أو سود الدبابات •
ج • عدم ادخال وسائل الاذخال داخل العرفمات الا بعد رفع درجة التخریب من (١) اذ ان الى درجة (٢)
مستقر •
د • حجر موشع محكم عرب • جبهة كل هدف شهيد من (١٠٠٠ - ٥٠٠) م عن الهدف يواجه فيه المسؤول
عن العمل مع جهاز التخریب •

(٢ -)

سوى وشخصي

سورون وشخصي

- تهجئة، موضع، مصدر، لآخر، حوس، التخريب، في، برتر، ١/١، و١/٢، ٢ - ل، في، نسخة، وشخصي، تهجئة، من، ايمان، الا، ابر، الى، جماعة، على، التخريب، وجب، ان، يثنى، على، ان، حوس، التخريب، و١/٢، مجموعة، العالي، لكل، ركن، تعالى،

المواصفات

- أ. تونس، المواصفات، اللائحة، مع، آخر، حوس، التخريب، على، شجرة، مائة، العرق،
- ب. يجب، تأمر، المواصفات، اللائحة، بين، آخر، حوس، التخريب، و١/٢، جماعة، العالي،
- ج. تهجئة، شجرة، ارتقاء، من، ب، هـ، ٢ / ج، حوس، اللائحة، من، من، على، شجرة، مائة، العرق، ولا، يثنى، الشجرة، ب، و١/٢، آخر، الى، آخر، حوس، التخريب، و١/٢، جماعة، العالي،

٥٧. التفسير

تدعى، دالة، التفسير، والتأويل، ولا، حوس، المواصفات، الأهداف، التخريب، وأما، لافة، مستأزمات، من، قبل، اللجنة، المشكلة، في، العرق، رئاسة، اللجنة، الرئيس، محمد، اسماعيل، محمد، وشي، والي، العرق، وصورة، المعهد، خالد، عبد، الرحمن، لفته، شجرة، من، العرق، والمعد، الياس، على، محمد، من، ب، هـ، ٢ / ج، وترفع، اللجنة، تقرير، يوتي، الى، أمانة، هـ، ع، عمل، ٣، بعد، ومدة، من، قبل، القائد، أو، شجرة،

المواصفات

- أ. اجراء، مواصفات، مشورة، شجرة، ولي، لا، ايمان، الجابر، الفيلس، وتتخذ، ها،
- ب. تهجئة، الأهداف، للتخريب، بمواصفات، الا، شجرة، مثل، العرق، الاختيار، به، والي، الشجرة، بال، دايات،
- ج. تسجيل، لافة، الأهداف، بمواصفات، الدعاية، من، الرد،
- د. التفسير، اليوتي، ع، هـ، عمل، ٣، حول، لافة، المواصفات، والمواصفات، التي، تبرز، في، تهجئة، الأهداف، للتخريب، من، قبل، اللجنة، اعلاه،
- هـ. يجوز، ايجاز، عمل، عمل، عملية، مستخدم، وتسلم، الا، اهداف، حسب، الخطه، الحديده، وتضع، الرشد، والمسلم، بحضور، والشرك، اللجنة، المشغله، في، العرق، (٧) اعلاه،
- و. تسلي، كافة، واد، التخريب، اصولها، بموجب، مستندات، وخلال، (٧٢) ساعه، من، صدور، المواصفات، اعلاه،

(٤ - ٤)

سورون وشخصي

وثيقة رقم (٢)

ش.م.
كتبة الديارات التابعة
العدد ١١/٢٢ / ٨٦
التاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٤١١ هـ
١١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم
سري رشتي

الى / كالة السرايا ()
الموسم / ارسال خطبه

برس فيها نسخة من الخطبة المذكورة. لتتقدم مع اعداد الفهرست ضمن الفهرست وحده
لرجس والموسم بوجهه واعدادها الاشراف.



العدم (دراج)
زيدان خلت عبد الله
أمر كتبة الديارات التابعة
التصديق
لمع اعطى طينيه
١٤ جمادى الأولى ١٤١١ هـ
١١٠٢

نسته الى /

قيادة (ج) / تولى طيا نسخة من الخطبة أعلاه يرجى التفضل بالاصح.

تقديم الزاوي آ ب ج

سري رشتي

تجهيز الدبابات القتالية

الخدمة التأسيسية لتدمير أسلحة العدو

١. الخدمة التأسيسية

إن الهدف من الخدمة هو جعل تدمير الأجزاء الهندسية المستهدفة والمقصود ذلك بعد تدمير
أجزاء القتلة والفتاحة النهائية الموضوعة في المساحة .

٢. الخدمة التأسيسية

تقوم بـ ١/ تدمير الأجزاء القتالية الموجودة في المساحة ضمن حدود المسؤولية عن طريق تدمير
رميات بالدبابات بأسلوب الرمي المباشر أو عن طريق رتي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف .

٣. أسلوب التجهيز

- أ. بعد وصول الأمر الخطي من المراجع بتخريب أيار النفط ووقع من قبل السيد القائد .
- ب. تقوم كل طاقته ورميل بتحديد الأهداف الموضوعة أمامها من طريق استطلاعها .
- ج. تهيب هذه الأهداف على بطاقة المدي لتسهيل المناقشة والاتجاه .
- د. تهيب هذه المعلومات من طريق تهيب أسلوب الرمي الليلي باستعمالات نهائية في حالة القيام بهذا العمل ليلاً .
- هـ. استعداء القتاد المتأخر في الرمي المباشر والمهداة في رميات الوحدات الفرعية .
- و. يكون التوجيه في نقطة أسهل فتشاح المسور .
- ز. ملحقه بالخطوات الواجب عمله بالتجسس حسب الرمي .
- ح. تكون الأجزاء المستهدفة بالتخريب ضمن مسؤولية الدبابات هي التي تقع أمام الدبابات وإلى الجانب
الغربي لخطوة تخريب الاتجاه للدفع أثناء المعركة .
- ط. تقوم كل سيرة ورميل بهذا الواجب بعد صدور الأمر الخطي من مقر التجهيز ووقع من قبل الأمر .
- ي. تكون مسؤولية تدمير مشاة أمام الفاتح من مسؤولية الرمي ٢٠٠٠

التجهيزات

هناك قسم من أيار النفط في قاطع ٢١ تقع بين الدبابات وغلب الموضع ما يمتد تدميرها
وذلك لمعاد ي تدوير المدفع بالاتجاه الخطي والآخر أثناء المعركة .

الدلعن (ب)

سرى وسرى
تدوين اهداف السهنة للتخريب

- | الهدف | نوعه | المكان |
|---|------|--------|
| ١٠ الوقت والتاريخ | | |
| ٢٠ الهدف | | |
| ٣٠ متى يتجه بعد الدورات والاحتكاكات | | |
| ٤٠ تهيئ المواد المطلوبة للتدمير | | |
| ٥٠ تهيئ الوسائل | | |
| ٦٠ تدوين ملامح اثار حرم التخريب واور جماعة العللى بواجباته | | |
| ٧٠ تهيئ لمادح الخاصة بالاوامر الى اثار جماعة الحروب واور جماعة العللى | | |
| ٨٠ هل يجري لتدمير اهداب التخريب بويها من قبل جماعة العللى | | |
| ٩٠ التاكد من وجود سجل خاص لتدوين اهداب التخريب | | |
| ١٠٠ عدد المراسلات النهائية والليلية | | |

المساعد

سرى وشخصي
سرى وشخصي

وهنا لاتجد تعليقاً ولا تحوي المفكرة تسجيلاً لألم هذا
الجندي على القيام بذلك، ومافيه من إهدار الثروة واشعال
الأجواء..

نوع من التبدل يصيب العقل والقلب والمشاعر نتيجة
التمزق والصراع الداخلي، يموت كل شيء داخله إلا الرغبة
المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق
آبار النفط مُسجلاً في عديد من الوثائق التي عُثر عليها في
أماكن قيادة العدوان خلال هروبه السريع بعد بدء الحرب
البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقعات
بانهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تدمير
الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام
أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

أتعس أيام حياتي

يتحدث صاحب المذكرات عن أتعس أيام حياته في
وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان
مؤمناً بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها.. إنه يتحدث
عن دخوله منطقة الخفجي مسافة ٤٠ كم.. ألا يُعَدُّ هذا
الدخول نصراً بالموازن العسكرية.. ألا تستحق الأربعون
كيلو متراً أن ترفع معنويات الجيش العراقي ومنهم صاحب

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانهزام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانهزام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغذى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» وكان كل يوم يمر نقول لن نبقي أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة.

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟ وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاعيته، وانتصار الإرادة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا - كما هو منهجنا - أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي

**مذكرات نائب عريف من قوات
العدوان العراقي على الكويت**

الرتبة: ن ع ح
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام
المواليد: ١٩٦٥/٣/١٥
فصيلة الدم: B +

العنوان: محافظة واسط
قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري
سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

الرقية! - نفع
الاسم! وحفظنا عيد كنه قدام

الحواليد! ١٥/٣/١٩٦٥

قصيدة ادم! - B4

العنوان! - حافظه واسط

قمتاء الصويرة رناحية انزيرية

العنوان العسكري

سوي رشاشات ثقيلة ٣

الفيلق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قارىء كتابي ابكي على شبابي
بالأمس كنت حيا واليوم تحت التراب

الى هذه الحياة التي لم أملك منها
سوى الهموم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت
صورتها عني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا قَارِئُ كُنَّا بِإِيْتَاءِ مِيعَاتِ
 بِالْأَمْسِ كُنْتُ هَيَا وَالْيَوْمَ نَحْتُ لِرَايَا
 إِلَهُ هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّتِي لَمْ أَمْلِكْ فِيهَا
 سِوَةَ الرِّهْمِ وَالْأَضْرَاةِ
 الْحُكْمُ كُلُّ فَرْجَةٍ قِيَا قَلْبِي قَتَلَهَا الْحُزْنَ
 الْحُكْمُ كُلُّ سَرِيفَةٍ فِي خِذَايَا السَّوْقَا لَيْسَ
 لَهُ دَوَاءٌ سِوَةَ الْجَبِينِ الَّتِي أَعْدَتْ
 مَوَدَّهَا عَنِي -

كل وردة مصيرها الذبول والذكرى تبقى
لاتزول....

الذكرى قيثاره والأيام أوتارها
الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب وصخر
لا يتحطم...

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً
ومن الظلام نوراً..

الذكرى بحر واسع ليس له نهاية فاذكروني
كلما مرت سفينة في شواطئ الأحلام...

(١٩٩١/١/١٤)

قل وردہ عصیرھا الذبول والذکرے
تبقہ لا ترولہ

الذکرے قیثاۃ والایام أوتارھا
الذکرے بحر لیجفا وشمس لا تغیب
وہنحر لہ یتخطم

الذکرے تجعل من الحوب صیاء ومن ایاس
أملأ ومن الظلام نورا

الذکرے بحر واسع لیس له ترہایہ
غأذرونی کلما فرک سفینہ فی
شواہیا الخ ہلام

۱۶ / ۱ / ۱۹۹۱

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٩٩١/١/١٥
حيث نتقرب في اي لحظة الحرب بين القوى
الاستعمارية وبيننا.

اكتب هذه المذكرات من تاريخ ١٥/١/١٩٩١
هذه تسمية لمواقع الحفظ المكتشفة
القول انهم شعاريه وسيت

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة
ولا يكاد جهاز المذيع نفارقه لحظة واحدة، لأننا كنا
متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي
يطلقون عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من الله
سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب في أي ظرف من
الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم
من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

في هذا اليوم كنا تشرق الأضفار
 لفلان بلطفه ولايكاد بمهارة المذراع
 ففارقنا لحظه واحد ٥ ولقنا كنا
 عظميين الكه فير خلد يفرضنا
 يا تسماء هذه الزفة التي يطفون
 عليها (أزفة الخليج) وكما تدعون
 الله سبحانه وتعالى أنت لا تقف
 الحرب في أنت ظنهم في القلوبنا
 وكما تتابع هولات الرؤساء الغريب
 والعالم من أجل أنت لا تقف الحيا

١٥/١/١٩٩١

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولانيأس من رحمة
 الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاذ الفترة التي اعطاها
 مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانية
 عشرة ليلاً من مساء يوم ١٥/١/١٩٩١م وتمددت
 الى الساعة الثامنة صباحاً من يوم ١٦/١/١٩٩١م
 وانقضى هذا اليوم بدون حدوث أي شيء، بينما
 كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجاء
 الليل ودخلنا اذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة
 من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثانية عشرة

وفي هذا اليوم قُتِلَ تَمَّامٌ وَلَا نِيَّاسَ
 فِي رَمْلِهِ وَاللَّهُ يَأْتِي الْحَرْبَ لَنْ تَقَعَ
 بَعْدَ نَفَاذِ الْفَتْرَةِ الَّتِي اعْطَاهَا
 بِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ الدُّوَلِيَّةِ هَيْتَ أَنْقَضَتْ
 فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لَيْلًا مِنْ مَر
 يَوْمَ ١٥/١١/١٩٩١ وَتَمَدَّتْ إِلَى
 السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ سِتِّينَا مِنْ يَوْمِ ١٦/١١/١٩٩١
 وَأَنْقَضَتْ هَذَا الْيَوْمَ بِدَوْرَةِ حُدُوثِ
 إِلَيْهِ تَحْتِ بِسْمَةِ الْأَهْبَارِ كَانَتْ بَوَصِي
 كُلَّهَا إِلَى حُدُوثِ الْحَرْبِ وَجَاءَ
 اللَّيْلُ وَدَخَلْنَا أَنْذَارَ هَيْتَ كُنَّا
 نَتَوَقَّعُ الرَّجُومَ بِأَيِّ كَلْعَةٍ مِنَ الْخَطَّاتِ
 وَكَانَ وَاصِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي
 واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من
 جراء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على
 طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو
 يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي
 الفرع للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة
 أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن
 أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت
 وجميع محافظات القطر. . مرت ربع ساعة وأنا

عشره و التفتت ليلاً إلى الحق الثالثة
 صاماً و قتلته يثرياً و اضمياً -
 بربع ساعه و اذ الجوى الكوييت
 يشتعل فتجراد في الدفاعة
 الجوى و الدفاعة الى ارضي عونه
 لها ثرائه العذو و هائل هذه المظله
 و انما اعلم الجوى يشتعل كذب اقول
 من ان هذا الرعي ياب به رعي
 الفتح للوصول الى جل سلميا -
 ولكن بعد بربع ساعه ايه فرا
 تمام الساعه الثالثة و اذ اياً ضيار
 اذ ابع لندت يات افر ملكا متبب
 عاراً به جوي على بغداد و الكوييت

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقا واحدة،
بعدها ايقظت رفاقي من النوم حتى سمعت صوت
طائرات العدو وأطلقت الرصاص عليهم وفي هذه
اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حيا حتى
طلوع الشمس، وفي هذه اللحظة لم أفكر في نفسي
كان تفكيري الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن في هذا
الوقت وكيف وضعيتهن كنت أتمنى أن أكون في

وجميع حقائق القصة مرتبة
 نبعه وإنا جالس على كرسي
 النبتات ولم أرى إطلاقاً واحدة
 بعد ما أيقظت رفاً في اليوم
 سمعت صوت طائر المهدى
 وأطلقت الرصاص على ليهم وفي
 هذه اللحظة أيقنت بأنني أريد
 صالتي يفتنني هياكله الطيور
 الشمس وفي هذه اللحظة
 أفكر في نفسي كانت تفكر في
 الوحيد بأفواحي صاواً يفتن
 في هذا الوقت وكيف وضعتنا

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهلي
وأموت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٧/١/١٩٩١م

حَتَّى أَتَمَّعَ أَنْ أَكُونَ مِنْ لَيْلٍ
 هَمَّ وَلَدٍ لِحَفْظِهِ وَاهِدِهِ مِنْ أَيْلٍ
 أَنْ أَمْرُكَ أَهْلِي وَأَمْرُكَ بَعْدِ
 ذَلِكَ الْجَهَنَّمَ أَنْ أَمْرُكَ

١٩٩١/١/١٧/١٦

في هذا اليوم جاء الأخ عبد الحسين زيدان
من الاجازة، وحين رأيته من بعيد ركضت اليه
سريعا وبدون أن أسلم عليه سألته عن أهلي وعن
المنطقة. . كنت أسأله ودموعي تتساقط على خدي
وطمأنني عنهم وحمدت الله وشكرته ودعوت الله
سبحانه وتعالى أن يكونوا بأحسن حال. وجاء ليل

١٧ / ١

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءَ الْإِنْسَانُ
 الْحَسَنُ زِيَادَةً مِنَ الْإِحْيَاءِ
 وَهِيَ رُؤْيَا مَا يَفِيدُ رَكْبَتِ
 إِلَيْهِ سَرِيلًا وَيَدُونَ أَيْتِ الْإِنْسَانِ
 عَلَيْهِ سَأَلَتْهُ عَنْ أَهْلِيَا وَكُنْتُ
 الْمُنْطَلِقَةُ كُنْتُ أَسْأَلُهُ وَدَهْوِي
 تَسَاقَطَ عَلَى خَدِّي وَطِفَاتِي
 عَنْهُمْ وَحَدَّثَ اللَّهُ وَشَكَرَهُ
 وَدَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَرْتِ
 يَكُونُوا بِأَمْسٍ هَالٍ وَجَاءَ

١٩٩١/١/١٧ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد
عن الحدود السعودية مسافة ١٠ كم ونفذت الوحدة
التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط
حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة
الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف
الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٩٩١/١/١٧ م

ليل ١٧٠ / ١ / ١٩٩١ وقرهنا الى
 منطقة الوقره التي تبعد عن
 الحدود السورية مسافه ١٠ كم
 ونفذت الوقره التي نفذت فيه
 عليها الضربه على آبار نفط
 سقوط هبث رموها فيضواريج
 آمن من آمن مرمينا السايه
 التافيه سايه وعدنا السايه
 الواميه بعد فتصف الليل
 ومرت هذه الليله بسلام
 ١٧٠ / ١ / ١٩٩١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من
فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو
علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت
على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويجب
رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن
أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى
والدولة التي

١٨ / ١
 في صباح هذا اليوم مرت طائرات
 العدو في فوقنا وكالغاج تصد
 لها مقاصدنا واشتعلت الجو علينا
 كنا نسمع صوت الطائرات ولا
 نراها لأنها كانت على ارتفاع
 عالي وتلك كانت الجوفاء
 بيننا ونحن نرى رؤسنا في
 بداية الأمر فقامت الطائرات
 ثلاث أمريكيات معروفة من قبل العالم
 بأنها الدول الأم والدولة التي

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها.
وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر
اعتيادي كانت من فوقنا ونتصدى لها بكل بسالة.

١٩٩١/١/١٨ م

١ / ١٨
تَمَتَّلِكَ بِسِلَاحٍ قَوِيٍّ وَكَذَلِكَ لِقَوِيٍّ
الْمُتَشَرِّكِهَ مَعَهَا.. وَبَعْدَ ذَلِكَ
لَمْ تَحْفَظْ لَأَنَّهُ الطَّائِرَاتِ أَهْمِيَّةً
أَفَرَّ إِلَى عِيَادِي كَمَا نَسَبْتَ تَمَرَّتْ
فَوْقَنَا وَتَبَصَّرَ لَهَا بِكَ بِسَالَةٍ

١٩٩١ / ١ / ١٨

في هذا اليوم وفي الساعة الثامنة والنصف
صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا
له ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى
بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانه وتعالى
كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي نَحَامِ الْبَلَدِ
 الْبَاقِيَةِ وَبَقِيَ صَبَاحاً شَدِيدَ
 الْعَدُوِّ غَاوَاتٍ قَتَلَتْ لِيحِ عَلَيْنَا وَجَدْنَا
 نَصْرِنَا لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحْتَمِلُنَا
 إِلَيْهِ شَيْئاً سَوْدَانِيَّ بَارَكَ وَتَوَكَّلْنَا
 بِقُدْرَتِهِ بِعِيدِهِ عَدُوِّهِ وَجَدْنَا
 وَجَدْنَا اللَّهَ مُجِيباً تَوَكَّلْنَا
 كَثِيرًا وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْفَقْنَا لَمْ
 نَذَقْ طَعْمَ الْمَرَاةِ -

١٩ / ١ / ١٩٩٩

في هذا اليوم كانت طائرات العدو تقصف
المواقع المهمة. لوحداثا كما في الأيام السابقة ولم نعر
لها أي اهتمام لأنها كانت ترمي القذائف رمي
عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في
قلوبنا ولكن هيهات لأنها أصبحت أمر اعتيادي
بالنسبة لنا.

١٩٩١/١/٢٠م

فَرَّ هَذَا الْيَوْمَ بِهَا نَتَ طَائِرَاتِ
 الْغَيْبِ وَتَقْصِفُ الْمَوَاقِعَ الْمُرْهَمَةَ
 لَوْ صَدَّقَتْ نَهْجًا فَيُرَ لَأَيَّامِ
 أَلَسْتَ بَعْدَهُ وَلَسْتَ تَعْرِفُ لَهَا
 رَعِي أَهْمَامَ لَا نَهَا كَانَتْ
 يَسْرِعُ الْقَدَائِفُ وَحَيَا
 عَمَشُوا فِي الْحَمَامِ نَهَا تَرِيدُ
 أَنَّهُ تَرُوحُ الرِّجَاءُ وَالْخَوْفُ فَا
 قَلْبُ جَبَا وَلَكِنَّ هِيَا نَ لَا نَهَا
 أَصْبَحْتَ أَعْرَ الْحَيَاةِ بِاللَّسَةِ
 لَنَا - ٢٠ - ١٩٩١/١٩٩٠

مر هذا اليوم كباقي الأيام الماضية وكل يوم
يزداد شوقي وحناني إلى أهلي ومنطقتي التي ولدت
وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.
نعم انني مشتاق الى كل أهالي منطقتي من
الكبير الى الصغير.

١٩٩١/١/٢١ م

صهبا اليوم كيا في الامام
 الحاشية وكل يوم ويزداد ستوقفا
 وصات الى اهل اهل وقت طقت
 الى ولد سوسر عيت فيها وقتها
 وانا في يد ايد صبا نيا
 نعم انني مشتا في الى كل
 اهالي فتطقت في الجبر الى
 الصغير -

١٩٩٧/١/٢١

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى
وحدثنا كنا نسأهم عن محافظات القطر وكنا نسأل
بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعادية
عليها. وعن وضعية الناس وأحوالهم وأرائهم في
هذه الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢ م

فِي هَذَا الْيَوْمِ هَيْتَ بَدَدِ الْجَزْوِ
 يَلْتَقُونَ إِلَى وَهْدَتَا قَنَا نَسْأَلُكُمْ
 عَنْ خَافَظَاتِ الْقَطْرِ وَكَنَا تَسْأَلُكُمْ
 بِالنَّيَاتِ عَلَى الْهَامِ نَفِذًا
 مَا تَأْمُرُ وَالْقَائِلَاتِ الْخَادِ
 عَلَيْهَا وَعَنْ وَجْهِهِ النَّاسِ
 قَنَا مَا لَكُمْ وَأَهْلُكُمْ فِي هَذِهِ
 الْفَتَةِ الْكَبِيرَةِ -

١١٦ / ١٧٢٢

في هذا اليوم أيضا خرجنا إلى الواجب لكي
نرمي الصواريخ أرض أرض وكانت على تجمعات
العدو، ونفذت الضربة في الساعة العاشرة ليلا
وعدنا الساعة الواحدة والنصف ليلا، عدنا بسلام
والحمد لله ولكن قبل تنفيذ الضربة تعرضت لنا
طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ متر ولم تؤثر أي
شيء.

١٩٩١/١/٢٣ م

فِي مَتَا الْيَوْمِ (مُتَابِعًا مِنْهَا)
 الْكَلَامُ الْوَاحِدُ لَكِي نَرْفَعُ
 الصَّوَارِعَ أَرْهَاءَ أَرْهَاءَ وَكَانَتْ
 عَلَى تَحْقِيقَاتِ الْعُذُوقِ
 وَنَقَذَتِ الْفِيهِ بِأَسْمَاءِ
 الْعَاشِرَةِ لِيَلَّحُوهَا نَسَاءُ
 الْوَاحِدَةِ وَالتَّصْفِ لِيَلَّحُوهَا
 عَمَّا يَلَامُ وَكَحْدِ اللَّهِ وَلَكِنَّ
 قَبْلَ تَتَبُعِذِ الْفَتَى تَعْرِفَتَا لَهَا
 حَاشِرُهُ وَرَفَّتْ بِقَدِّفِهِ تَعْرِفَتَا
 ... فَتَوَلَّى قَوْسِي (مُتَابِعًا مِنْهَا)
 ١٩٤١/١١/٢٤

في هذا اليوم جائني الخال حسن غازي
وفرحت جدا وعرفت منه انه رحل الى منطقتنا
وسألته عن أهلي وقال إنهم بخير والحمد لله، وأيضا
في هذا اليوم فتحت وجبات لمجازين وكنت أحسب
إلى وجبتي حيث أقضي هنا مدة ١٠ أيام لأن قبلي
وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

قِيَ هذا الزم اجما ثني الخال حسن نازبا
 وقرعت يداً ~~هذه~~ وعرفت منه
 انه رجل الى عتقتا وشك لثمة
 املين وقال انهم بخير و الحمد لله
 وايضا في هذا اليوم ففتت رفيفا ح
 الحبار منع وكنت اصب الى ورميني
 حيث اتقيتها مدة ١٠ ايام
 ثوبه ثيابا وصيتان لم تنزل ونزل
 الوطية.

١٤٩١ / ١ / ١٩٩١

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي
وتكرر زيارته لي، حيث يوميا يأتي للاطمئنان عن
حالتي وكنت عندما أراه كأنني أرى أعز الناس لي
لأنني بصراحة أحببته جدا جدا. أما من ناحية
الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جدا حيث
يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

١٩٩١/١/٢٥ م

هي هذا اليوم ايضا خيبتني الخيل
 من غماري وتكررت رياراته لي
 حيث يومياً يأتي ذلك صمغاً على جاني
 وكنت عندما لا أجد شئ في ربي
 أكن الناس الى نيتي بعينه
 أحببته جداً هداً. أمانه عامه
 الفات الحويه فكانت الفات
 متواصلة جداً حيث يومياً
 تزداد الحزن سوراً وحدهوا

٢٥ / ١ / ٩٦ / ٩٦

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحدث
أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦ م

یہ ہے ہفتا المیوم کا انت
اللا دور الحنیادہ
عناکم بحمدنا اے شی
سیدتی لکنا یہ

۱/۵۶

في هذا اليوم أيضاً كانت الأمور اعتيادية
ماعدنا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق
بالنسبة لنا حيث كانت تقصف الوحدات التي
بجانبينا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

١٩٩١/١/٢٧م

مَن يَهْدِنَا رَبُّنَا
 أَيْضًا كَمَا نَشَاءُ
 الْحَيَادِ فِي حَالِهَا
 الْفَارَاتِ كَجَوْهٍ لَيْسَ بِشَكْلٍ
 بِصَدَقَ الْقَلْبُ بِالْحَسَنِ
 هَبْ كَأَنَّكَ بِصَدَقَ
 الْعَوْدُ نَا لَكَ بِجَانِبِنَا
 وَنَحْنُ نَهْدِيكَ الرِّصَادَ عَلَيْهَا
 وَنَهْدِيكَ حِينًا
 ١/٢٧

في هذا اليوم سمعنا بأننا سوف نتحرك إلى
مكان آخر لأن الفيلق الثالث سوف يبدأ بالهجوم
على منطقة (الخفجي) السعودية ونحن نتحرك إلى
المواضع المتقدمة حتى نساعدته أثناء التقدم. وكنا
نتنظر الأمر في كل لحظة.

١٩٩١/١/٢٨ م

فی ہذا البوم سمعنا رآنا
 سوف تترك الی فلان امر
 یزید یلیقنا التالی سوف
 یسیرہ یسیرہ الی فیطیر الخیر
 الی یسیرہ ونسیرہ تری الی
 المعانض المعانض الی نسیرہ
 انیتای التقدیم . موکنا فنقیر
 الی یسیرہ الی الخ

۱/۷

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا
نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم
أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطارتنا إلى اشعار
آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم
يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة
مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة
ليلا.

١٩٩١/١/٢٩م

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءْتَنِي الْكُلَّ مِنْ فَنَاءِ
 وَمَنْ تَحْتَ عَلَيَّ أَهْبِهِ إِلَّا مَسْعُودُ
 لِلْحَرْكَةِ مِنْ هُنَا الْيَوْمِ أَيْضًا تَوَقَّعَتْ
 وَالْفَيْزَانِ بِالْأَسْبَابِ لِيُطْرُقَنَا الْكَلَامُ
 بِسَبَابِ آخِرِ ثَلَاثِ الْمَجَازِ بَيْنَ لِمَ يَلْتَحِقُوا
 وَتَحْتَ الْكَلَامِ الْحَرْكَةِ وَتَمَّ يَفْكَرُ أَهْلُ الْإِهْمَةِ
 وَتَحْتَ وَقَعْلًا تَحْرِكُنَا فِي لِسَانِهِ الْخَامَةِ
 مَسْدُ الْكَلَامِ فَتَطْلُقُ الْوَقْعَةُ وَتَمِيلُ
 هُنَا لِسَانَهُ التَّاسِعَةَ لِيَلِجَ

✓ ٢٩

في هذا اليوم وبالذات في الساعة الثالثة
صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمساعدة الفيلق الثالث
في التقدم ونفذنا الضربة وكانت بمنطقة الخفجي
السعودية ودخلنا في الاراضي السعودية بمسافة ٤٠
كم وكان بالنسبة لي أتعب أيام حياتي حيث كنا
نتغطى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام
فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م

في هذا اليوم والذات فحقا الى الله
 الثالثة هي ما. عز حبا لتنفيد لفره
 لمسة هذه البليغا الناس في التقدم
 وتنفذنا رلفه وكانت بتنفذ
 الحقيق السجوديه ودخلنا
 في الا ابي السجوديه بمساقه. كتم
 وكا. بالتيه كيا. نفس ايام
 احياتي هي كينا فتفطرا بالمال
 وكل ما هدمنا حق له خفه وتام قها
 وهو يكرأ. في نفس هلا يصح ليعلم
 ١ / ٢ -

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث
كل هذه الطلعات كانت في منطقة الوفرة التي
أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت
في شركة الالبان الكويتية. وفعلا نفذت الضربة
بسلام والحمد لله.

١٩٩١/٢/١م

فِي هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا أَهْبَا لِيَقْبِذَ
 الْفَرِيحَ حَيْثُ كُلُّ هَذِهِ الْفُلُجَانِ
 كَانَتْ مَتَّعَتْ بِطَهْرَةِ الْفُفْرِهِ الْبَرِّ
 أَمْحِثُ الْعَدَدَ الْإِغْثَابِيَّةَ بِالْأَشْيَةِ
 لَنَا وَالْخُلُقِيَّاتِ كَانَتْ فَرْقَةً
 أَلَا لَيْسَ بِالْكَوْنِ بِجَوْفِلَا
 تَقَدَّتْ الْفَرِيحَ بِنْدَامِ
 وَ الْكَرْدِ لِلَّهِ .

١ / ٢

في هذا اليوم والتي اعتبر هذه الأيام هي
أتعس أيام حياتي وكان كل يوم يمر نقول لن نبقي
أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في
كل لحظة.

في هذا اليوم والى غير
 هذه الأيام هي أنفس أيام
 هي ثمنا وكلنا كل يوم يهرقون
~~التي~~ ليت يتقوا أعباء إلى اليوم
 الشاكر حيثما زى
 الصوت بأحيتا في
 كل لحظة

٢/٢

(المحتويات)

٥	تصدير
٧	تمهيد وتحليل
٨	حياة فقدان الثقة
٩	بعيد عن الصراع
٩	ما أريكم إلا ما أرى
١١	أفئدتهم هواء
١٦	الاعتراف باحراق النفط
	وثائق التخريب المؤجل
١٨	وخطط تدمير آبار النفط
٢٦	أتعس أيام حياتي
٢٩	مذكرات نائب عريف بخطه

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait

4

A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT

**A Study & Commented upon by
Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie**

Biblioteca Nacional



0328300

Center for Research and Studies on Kuwait